

— ٧٥ —

هداه ...

: فعلاً ...

الفتاة

: لكن والدى ووالدك وأمألهما يقوضون

الفتى

مجتمعنا هذا وينفقون أمواله خارجه في حروب

عقيمة ويتركونه للفساد والتحلل والفقير بين

طبقات تعيش في ظلام اليأس أو دمءاء

الآخرين ، ويدفعون بنا نحن شباب المستقبل

لتموت دفاعاً عن مثل هذا المجتمع المتداعى ...

: حقاً ... حقاً ... لماذا لم يفكروا في

الفتاة

ذلك ؟ ...

: من الذى يفكر ؟ ... إن هذا المجتمع المنحل هو

الفتى

ملك لحفنة من الشركات العظمى وطبقة من

رجال المال والأعمال يستأجرون عقل والدك

وبراعته السياسية وسيف والدى وخبرته

الحربية لحماية مصالحهم وأرباحهم ...

: ( منزعة كمن أفاق ) أرباحهم ؟! ...

الفتاة